

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 5341

(خميس مشيط) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

فالصلوة والسلام محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - [00:00:00](#)
وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الرابعة خميس مشيط والكتاب المطلوب فيه هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - [00:00:37](#)

شيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله وقد انتهى بنا البيان الى قوله البيان الى قوله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:01:00](#)
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله - [00:01:28](#)

بيان النهي عن جعل الانداد لله والنذر في لسان العرب والنذر في لسان العرب الجامع وصفين احدهما المثل والمشابهة المثل والمشابهة والآخر ضد والمخلافة فلا يكون شيء ندا لشيء - [00:01:55](#)
الا باجتماعهما ويسمى جعل الانداد تنديدا ويسمى جعل الانداد تنديدا وهو نوعان احدهما تنديد اكبر وهو جعل ند لله يتعلق بزوال اصل اليمان جعل ند لله يتعلق بزوال اصل اليمان - [00:02:35](#)

وهذا مخرج عن الملة والآخر تنديد اصغر وهو جعل ند لله لا يخرج به العبد من الملة وهو جعل ند لله يتعلق بكمال يتعلق بزوال كمال اليمان ولا يخرج به العبد من الملة - [00:03:17](#)
وهو جعل ند لله يتعلق بزوال كمال اليمان ولا يخرج به العبد من الملة والمذكور في الترجمة من الثاني لا الاول والمذكور في الترجمة من الثاني لا الاول لما ساقه المصنف - [00:03:51](#)

فيه من اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما فانما فيه من التمديد الاصغر كما سيأتي فانما فيه من التنديد الاصغر كما سيأتي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابن عباس في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء - [00:04:19](#)
افي ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي. وتقول لولا كلية هذا لاتانا اللصوص. ولو لا البط في دارنا اتنى النصوص وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وشئت - [00:04:48](#)

وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:05:06](#)
رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء - [00:05:28](#)

الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول بالله ثم بك؟ قال فيقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان - [00:05:52](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فانه - 00:06:14

نهي عن جعل الانداد لله والنهي في وضع الشرع للتحريم والنهي في وضع الشرع للتحريم وساق المصنف رحمة الله حدث ابن عباس في تفسير الآية المبينة ان التنديد يكون من الشرك - 00:06:39

المبينة ان التنديد يكون من الشرك فجعلوا الانداد لله من باب المحرمات الشركية وهو يكون تارة من الشرك الاكبر وتارة من الشرك الاصغر على ما تقدم بيانه وذكر المصنف رحمة الله - 00:07:13

في تفسير هذه الآية ما جاء عن ابن عباس قال الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء الى اخره رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن - 00:07:46

والذكورات فيه وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي ولو لا كلية هذا لاتانا اللصوص ولو لا البط في الدار لاتى النصوص وما شاء الله وشئت ولو لا الله وفلان كلها من الشرك الاصغر - 00:08:07

كلها من الشرك الاصغر فهي تنديد اصغر يجعل فيها لله ند لا يخرج به العبد من الملة واشير الى كونها من الاصغر لقول ابن عباس هذا كله به شرك - 00:08:32

هذا كله به شرك فان هذا البناء في الخطاب الشرعي وعرف السلف فان هذا البناء بالخطاب الشرعي وعرف السلف من الصحابة يراد به الشرك الاصغر والكفر الاصغر فاذا ذكروا شيئا فاذا ذكر شيء - 00:09:02

فيه كفر به او شرك به فهو من الاصغر ومنه الحديث المتقدم الثنان في الناس هما ايش بهم كفر اي من الكفر الاصغر فيثبت بهذا البناء وجود معناه الشرك وجود معنى الشرك - 00:09:31

الذى لا يخرج به العبد من الملة هو الشرك الذي لا يخرج به العبد من الملة وكذا الكفر والشرك والكفر الاصغر والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:01

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو داود والترمذى واغفل المصنف تخریج ابى داود له وذکرہ مع الترمذی لازم لانهما جمیعا من اصحاب السنن فیستوفی تخریج الحديث منهما - 00:10:22

فالحديث المذكور عند ابى داود والترمذى وحسن الترمذى وصححه الحاكم وفي اسناده ضعف. وفي اسناده ضعف لكن في الباب ما يشهد له فيكون حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:10:48

فقد كفر او اشرك فالحلف بغير الله من جعل الانداد فالحلف بغير الله من جعل الانداد وهو من الاصغر فلا يخرج به العبد من الملة والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله كاذبا - 00:11:18

الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف ودلالته على موصول الترجمة بتفصيل ابن مسعود في تفصيل ابن مسعود رضي الله عنه الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا - 00:11:46

لان الحلف به كاذبة كبيرة من كبائر الذنوب اما الحلف بغيره صادقا فهو من الشرك والشرك ولو كان اصغر اعظم من الكبائر والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:17

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان فانه نهي يفید التحریم - 00:12:52

وعلته ما فيه من التنديد فانه نهي يفید التحریم وعلته ما فيه من التنديد اذ سوى بين الخالق والمخلوق اذ سوى بين الخالق والمخلوق بنسبة المشيئة اليهما وهو شرك اصغر - 00:13:27

وارشد فيه الى ما يتخلى به العبد من الشرك وهو ان يقول ما شاء الله ثم شاء الله ثم شاء فلان والدليل الخامس حديث ابراهيم النخعي - 00:13:58

احد التابعين انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك - 00:14:28

في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكراهية في عرف السلف للتحريم والكراهية في عرف السلف للتحريم ذكره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب - 00:14:58

والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان فانه نهي عنها لما فيها من التنديد فانه نهي عنها لما فيها من التنديد كما تقدم في كلام ابن عباس رضي الله عنهما - 00:15:24

والاعطف بينما يتعلق بالله وبغيره يكون باحد حرفين الاول الواو بان يقول ما شاء الله وشئت. او اعوذ بالله وبك وهذا من الشرك الاصغر لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق - 00:15:58

فان الواو في كلام العرب تقتضي التسوية فان الواو في كلام العرب تقتضي التسوية والآخر ان يكون ذلك بالحرف ثم ان يكون ذلك بحرف ثم بان يقول ما شاء الله ثم شئت - 00:16:35

او اعوذ بالله ثم بك وهذا جائز لان ثم تفيد تراخي ما بعدها عما بعدها ومن معاني التراخي هنا نزوله في الرتبة ومن معاني التراخي هنا - 00:17:08

مخلوق في اصح قولين اهل العلم والاكمel في الالفاظ السابقة تجريد نسبتها الى الله وحده والاكمel في الالفاظ السابقة تجريد نسبتها الى الله وحده فيقول العبد ما شاء الله ويقول اعوذ بالله - 00:17:39

ولا يذكر ثم فلان فان ذكره من قبيل الجائز لكن الاكمel في التوحيد افراد الله سبحانه وتعالى وسيأتي هذا في قوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وحده بعد ان قال له الرجل - 00:18:31

ما شاء الله وشئت فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وارشده الى الاكمel نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله - 00:18:54

عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ - 00:19:15

باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله ببيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والقناعة هنا هنا الرضا والقناعة هنا الرضا - 00:19:35

فتقدير الترجمة باب ما جاء فيما لم يرضى في من لم يرضى بالحلف بالله باب ما جاء فيمن لم يرضى بالحلف بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق - 00:20:01

ومن ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان - 00:20:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم الحديث رواه ابن ماجه واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضى اي فليقنع ثم قال - 00:20:57

ومن لم يرضى فليس من الله اي قد بري الله منه وبرى هو من الله وهذا التركيب لا يستعمل الا في الكفر وهذا التركيب - 00:21:24

لا يستعمل الا في الكفر الاكبر والذى يكون به عدم الرضا بالله في الحلف كفرا اكبر هو اذا لم يرضى المخلوف له بالله مخلوفا به وهو اذا لم يرضى المخلوف له - 00:21:50

بالله مخلوفا به فانه يخرج بذلك من الاسلام فلو قدر ان احدا التمس من احد اليمين فقال الحالف والله انه لم يكن كذلك ف قال المخلوف له لا تحلف بالله - 00:22:17

احلف بكلنا وكذا فان هذا يخرج به العبد من الاسلام لانه لم يرضى بالله سبحانه وتعالى مخلوفا به نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالباء الثانية الامر للمخلوف له بالله ان يرضى - 00:22:42

الثالثة وعید من لم يرضی باب قول ما شاء الله وشئت مقصود الترجمة بیان حکم قولی ما شاء الله وشئت وهو ما یجري على السنة
الناس وهو ما یجري على السنة الناس - 00:23:11

اذا ذکر امر یطلب حصوله اذا ذکر امر یطلب حصوله. نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله عن قتنیة رضی الله عنها ان یهودیا اتی
النبي صلی الله علیه وسلم فقال - 00:23:38

انکم تشرکون تقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون والکعبة فامرهم النبي صلی الله علیه وسلم اذا ارادوا ان یحلفوکون يقولوا ورب
الکعبة وان یقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائی وصححه - 00:23:59

وله ايضا عن ابن عباس رضی الله عنهمما ان رجلا قال للنبي صلی الله علیه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتنی لله ندا؟ ما شاء الله
وحده ولا بن ما جا عن الطفیل اخی عائشة لامها قال رأیتك اتیت على نفر من اليهود - 00:24:17

قلت انکم لانتم القوم لولا انکم تقولون عزیز ابن الله قالوا وانکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر
من النصاری فقلت انکم لانتم القوم لولا انکم تقولون المیسیح ابن الله - 00:24:39

قالوا وانکم لانتم القوم لولا انکم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبت اخبرت بها من اخبرتهم اتیت النبي صلی الله علیه
وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنی علیه ثم قال. اما بعد فان طفیلا رأی رؤیا - 00:25:00

اخبر بها من اخبر منکم وانکم قلتم کلمة کان یعنی کذا وكذا ان انهاکم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما ما شاء
الله وحده ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة - 00:25:25

ثلاثة ادلة فالدلیل الاول حديث قتیلة بنت صیفی الجهنیة حديث قتیلة بنت صیفی وهنیة رضی الله عنها ان یهودیا اتی النبي صلی
الله علیه وسلم الحديث رواه النسائی واسناده صحیح - 00:25:45

وذكر المصنف تصحیح النسائی له وهو لیس في سننه الصغری ولا الكبری وکأن المصنف استفاده من ابن حجر في فتح الباری فان ابا
الفضل ابن حجر ذکر في فتح الباری تصحیح النسائی هذا الحديث - 00:26:14

ودلالته على مقصود الترجمة في امر النبي صلی الله علیه وسلم ان یقولوا ما شاء الله ثم شئت نهیا لهم عن قولهم ما شاء الله وشئت
لما تقدم ان الواو تقتضی التسویة - 00:26:41

والخلاص منها یکون بقول ما شاء الله ثم شئت وقول ما شاء الله وشئت هو شرك لاقراره صلی الله علیه وسلم اليهودی على قوله
انکم تشرکون لاقرار النبي صلی الله علیه وسلم اليهودی على قوله - 00:27:06

انکم تشرکون وهو من الشرک الاصغر. كما تقدم في تفسیر ابن عباس للانداد والدلیل الثاني حديث ابن عباس رضی الله عنهمما ان رجلا
قال للنبي صلی الله علیه وسلم ما شاء الله - 00:27:34

وشئت الحديث اخرجه النسائی في السنن الکبری ورواه ایضا ابن ما جا واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه
احدها في قوله صلی الله علیه وسلم اجعلتنی لله ندا - 00:27:56

ای بقولک ما شاء الله وشئت ای بقولک ما شاء الله وشئت والتنید هنا في التسویة بالواو على ما تقدم بیانه والتنید هنا بالتسویة
في التسویة بالواو على ما تقدم بیانه - 00:28:28

وثانیها ان الاستفهام استنکاری وثانیها ان الاستفهام استنکاری فهو انکار لمقالته وابطال لها وثالثها في قوله صلی الله علیه وسلم ما
شاء الله وحده بتقریر افراد الله بالمشیئه بتقریر افراد الله بالمشیئه - 00:28:51

وهذا اکمل التوحید وهذا اکمل التوحید فانه تجرید لله بالتصریف في المشیئه فانه تجدید لله في التصریف بالمشیئه. كما سبق ذکرہ
قريبا فارشدہ النبي صلی الله علیه وسلم الى ما یتحقق به التوحید الكامل - 00:29:24

والدلیل الثالث حديث الطفیل ابن سخیرة رضی الله عنه اخی عائشة ام المؤمنین لامها رضی الله عنها قال رأیت کانی اتیت على نفر
من اليهود الحديث رواه ابن ما جا واسناده صحیح - 00:29:55

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد احدهما في قوله ما شاء الله في قوله فلا

تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 00:30:18

فنهاهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد في التسوية بين الخالق والمخلوق والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولكن قولوا ما شاء الله وحده فامرهم بغير الله بالمشيئة - 00:30:41

وهذا غاية الادب في باب التوحيد وهذا غاية الادب في باب التوحيد فانه يجوز كما تقدم ان يقول ما شاء الله ثم شئت لكنه ارشد صلى الله عليه وسلم الى - 00:31:11

اكم الادب مع الله واعظم الادب الادب مع الله واعظم الادب معه الادب في توحيد سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان اذا كان له - 00:31:33

هوا الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتنى لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من نلوذ به سواك والبيتين بعده الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاصغر لقوله يمنعني كذا وكذا - 00:32:00

الخامسة والنرو قوله رحمه الله الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاصغر يعني التسوية في المشيئة بقول ما شاء الله وشاء محمد لقوله صلى الله عليه وسلم يمنعني كذا وكذا - 00:32:20

اي يمنعني شيء عن ذلك ولو كان من الشرك الاصغر لما منعه عنه شيء لان اصل دعوته صلى الله عليه وسلم هو ابطال الشرك الاصغر فتحتم ان يكون المذكور ليس من الشرك الاصغر والا لم يسعه صلى الله عليه وسلم - 00:32:45

ان يمنعه منه شيء ووقع في رواية لاحمد التصريح بما منعه صلى الله عليه وسلم وهو الحياة وهو الحياة فذكر انه منعه الحياة من ذلك كيف يمنع الحياة من انكار الشرك - 00:33:13

نعم ها احسنت والحياة المانع له هو حياؤه من ربها هو حياؤه من ربها ابتداء شيء من الشرع لم يؤمر به بعد هو حياؤه من ربها في ابتداء شيء من الشرع - 00:33:47

لم يؤمر به بعد الم يتقدم بين يدي الله بالنهي حياء من الله فلم يتقدم بين يدي الله بالنهي حياء من الله حتى يأمره بتبليل الناس ذلك حتى يأمره بتبليل الناس ذلك - 00:34:15

اه الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام باب من سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة - 00:34:43

بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله والدهر هو الزمن والدهر هو الزمن وسبه شتمه وهو اذية لله اي تنقص له - 00:35:03

وهو اذية لله اي تنقص قال لها لان الدهر لا فعل له والله عز وجل هو الذي يقدر القدر والله عز وجل هو الذي يقدر القدر والزمن والدهر ظرف لها - 00:35:32

والدهر ظرف زماني لها فهي واقعة فيه وسب الدهر على احتفال الحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله الدهر الاعتقاد كونه فاعلا مع الله وهذا شرك اكبر - 00:36:00

والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سبها سب الدهر على اعتقاد كونه سبها مؤثرا وهذا شرك اصغر والحال الثالثة سب الدهر مع الخلو من اعتقاد التأثير تب الدهر مع - 00:36:37

خلو الاعتقاد من التأثير استقلالا او سبها فهو لا يعتقد انه فاعل ولا انه سب للافعال فهو لا يعتقد انه فاعل ولا انه سب للافعال لكنه يسبه وهذا محرم - 00:37:16

نعم الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - 00:37:47

روى ابا الدهر اقبل الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - 00:38:11

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر خبرا عنهم خبرا عنهم انهم يجعلون الدهر فاعلا
انهم يجعلون الدهر فاعلا فينسبون له الاهلاك فينسبون له الاهلاك - 00:38:33

ومثلهم من سب الدهر معتقدا انه فاعلا معتقدا انه فاعلا فيكون واقعا في الكفر الذي وقعوا فيه فيكون واقعا في الكفر الذي وقعوا
فيه فان لم يعتقد فاعلا وجعله سببا - 00:39:10

فان لم يعتقد فاعلا وجعله سببا ناله قدر من الكفر وهو الكفر الاصغر وهو الكفر الاصغر والدليل الثاني حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - 00:39:41

الحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل مثبت الدهر اذية له سبحانه - 00:40:12

يجعل سب الدهر اذية له سبحانه اي تقصا له عز وجل وهي كبيرة من كبائر الذنوب والآخر في قوله لا تسبيوا الدهر والآخر في قوله لا
تسبيوا الدهر فانه نهي عن سبه - 00:40:39

والنهي للتحريم ومعنى قوله في الحديث فانا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر تفسره قوله في الحديث نفسه اقلب الليل
والنهار يفسره قوله في الحديث نفسه مقلب الليل والنهار - 00:41:04

اي اصرف الدهر اي اصرف الدهر فليس هو اسم من اسمائه بل هو مملوك له بل هو مملوك له. وهذا معنى
الرواية الاخرى في الصحيحين - 00:41:32

بيد الامر بيد الامر في هذا الحديث اي ابني الذي املك تدبير الامر في تصريف الافعال في الدهر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله
في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها هذا الله - 00:41:56

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون سبا ولو لم يقصده بقلبه باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه مقصود
الترجمة بيان بحكم التسمى بقاضي القضاة وما جرى مجراه - 00:42:20

بيان حكم التسمى بقاضي القضاة وما جرى مجراه المشار اليه بقول المصنف ونحوه المشار اليه بقول المصنف ونحوه اي مثله كملك
الملوك وحاكم الحكام وسيدي السادات وترجم المصنف بقوله التسمى بقاضي القضاة - 00:42:48

مع ان الوارد في الحديث الذي ذكره ايش ملك الامالك مع ان الوارد في الحديث الذي ذكره ملك الامالك لماذا لان البلية بلقب قاضي
القضاة في المسلمين اكبر فهو من الالقاب المشهورة فيهم - 00:43:25

فهو من الالقاب المشهورة فيهم فان الدول الاسلامية عبر التاريخ جلها يذكر المرتبة العظمى في القضاء باسم قاضي القضاة ولما
اسست هذه الدولة السعودية الثالثة سمي هذا المنصب ايش رئيس القضاة - 00:44:04

رئيس القضاة ثم عدل عنه الى وزير العدل لكنه سمي رئيس القضاة خروجا من الوارد في الحديث من النهي عنه نعم الله اليكم قال
رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:38

ان اخن اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاه شاه وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة
واخبيته قوله اخن يعني او ضعف - 00:45:02

ذكر المصنف رحمة الله لتقرير مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنعت منه
الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:45:22

احدهما في قوله ان اخن اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك ومعنى اخن او ضع واذل ومعنى اخن او ضع واذل والذل لا يكون الا
باقتران المحرمات والذل لا يكون الا باقتران المحرمات - 00:45:44

فالذكور محرم والآخر في قوله اغيب رجل على الله يوم القيمة واحبيته فالغيفظ اشد الغضب وما اشتد غضب الله عز وجل لاجله
ووصف بالخبث فهو محرم وما اشتد غضب الله - 00:46:15

لاجله ووصف بالخبث فهو محرم فيكون التسمى بالاسم المذكور محرما فيكون التسمى بالاسم المذكور محرمة واجتمع في عقوبته

اذلال الله له وغضبه عليه واجتمع في عقوبته اذلال الله له وغضبه عليه - 00:46:44

لما في تسميه بهذا الاسم من منازعة الله في كمال الربوبية لما في تسميه بهذا الاسم من منازعة الله في كمال الربوبية فالاسم المذكور
00:47:18

ويتحقق به ما كان في معناه كملك الملوك وحاكم الحكام وسيدي السادات وقاضي القضاة ويشاركتها ايضاً ما وقع على هذا
المعنى بغير لسان العرب ويشاركتها ايضاً ما وقع بهذا المعنى - 00:47:48

بغير لسان العرب كما قال سفيان مثل شاهان شاه فانا شاهان شاه لقب فارسي معناه ملك الملوك وفيه تقرير ان
الاحكام تناظر في الحقائق والمعاني لا بالألفاظ والمباني - 00:48:20

فإذا وجد معنى النهي في غير لسان العرب مما نهي عنه بلسانهم الحق به فإذا وجد معنى النهي في غير لسان العرب مما نهي عنه
بلسانهم الحق به مثل ايش - 00:48:55

ما حكم قول سيد الكافر ما الجواب؟ محرم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق يا سيدى وعند النسائي يا سيدى فيكون
خطابه بذلك محرماً فإذا قال له ذلك باللغة الانجليزية او الفرنسية او الايطالية او غيرها فحكمه - 00:49:23

ايش تحرير حكمه التحرير جيد بالانجليزي ايش ها اذا قال السير فلان هذا محرم لانه لا يجوز اطلاق اسم السيد على الكافر فكل ما
كان موافقاً لمعنى النهي في كلام العرب مما هو في كلام غيرهم فهو يحرم - 00:49:53

وهذا الامر يسري في الناس وهم لا يشعرون لضعف العناية بتمحیص مسائل التوحید فتجد من المسلمين من يذكر غاندي صاحب
دعاة استقلال الهند المعروف براند الاب لقولهم المهاجماً غاندي وهذا - 00:50:20

اللقب عندهم في لغتهم لمن كان من البشر له اتصال بالله ففيه شيء من حلول الالهية وهذا المعنى لا شك انه كفر ومحرم عندنا اهل
الاسلام فيكون نداوته هذا اللقب محرماً اشد التحرير. فينبغي ان يتحرز الانسان من الالفاظ المستعملة بغير اللسان - 00:50:47

عن العرب بان يجري عليها الاحكام الواردة في الخطاب الشرعي المتعلق باللسان العربي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في
مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الامالك الثانية ان ما في معناه مثله - 00:51:18

كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه الرابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه
باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك - 00:51:39

مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى بيان احترام اسماء الله الحسنى والاحترام هو رعاية الحرمة وتعظيم الجنابة
والاحترام ورعايتها الحرمة وتعظيم الجناب ومن جملة احترامها تغيير الاسم لاجل ذلك - 00:52:01

ومن جملة احترامها تغيير الاسم لاجل ذلك تحقيقاً للتوحيد وحفظاً له من العوادي وحفظاً له من العوادي نعم احسن
الله اليكم قال رحمة الله عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:52:35

اهو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا؟ فما لك من
الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله؟ قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال - 00:53:05

اتى ابو شريح رواه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث ابي شريح هانى ابن
يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يثنى ابا الحكم الحديث - 00:53:25

رواہ ابو داود والنسائی بأسناد حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغييره صلى الله عليه وسلم كنية هانی الکندي من ابی
الحكم الى ابی فریح تغییره صلى الله عليه وسلم کنية هانی الکندي - 00:53:49

من ابی الحكم الى ابی شريح احتراماً لاسم الله الحكم احتراماً باسم الله الحكم لما وقع في نفوس الناس لما وقع في نفوس الناس من
جعل هذه الکنية علماً ووصفاً له - 00:54:20

من جعل هذه الکنية علماً ووصفاً له فلم يجعلوها علماً فقط يعرف به بل لاحظوا فيها صفة الحكم بل لاحظوا فيها صفة الحكم فكتوه
بابی الحكم فغير احتراماً لاسم الله الحكم - 00:54:53

فغير احتراما لاسم الله الحكم تقريرا لانفراد الله لكون اسمائه اعلاما واوصافا تقريرا لانفراد الله بكون اسمائه اعلاما واوصافا اي تدل على ذاته وعلى صفة من الكمال متعلقة بها فاسم الحكم دال على ذات الله - 00:55:25

وهو دال على صفة كمال تتعلق به وهو الحكم الفصل لله عز وجل ولما خشي ان يتطرق الى اوهام الناس تعظيم مخلوق بما يعظم به الخالق غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:58

كنية هانى للكندي من ابى الحكم الى ابى شريح واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان احدهما ما يختص به فلا يسمى به غيره ما يختص به فلا يسمى به غيره. مثل - 00:56:26
الله والرحمن وهذا يحرم تسمية غيره به وهذا يحرم تسمية غيره به والآخر ما لا يختص به فيسمى به غيره مثل العزيز والرحيم - 00:57:00

مثل العزيز والرحيم وما كان من النوع الثاني تجوز تسمية غير الله به ما لم تلاحظ فيه الصفة ما لم تلاحظ فيه الصفة كالواقع في هذا - 00:57:31

ال الحديث الواقع في هذا الحديث فان الحكم يكون لغير الله عز وجل ما الدليل تبعث حكما من اهله وحكما من اهله فجعل الحكم ثقبا على وغيره وجرد من ان لاجل سياق الاية - 00:58:07

والا فاما هو من جنسه قد يقرن بال ومنه قوله تعالى في سورة يوسف يا ايها العزيز فقرن بالله تأثير لها في ذلك لكن المؤثر هو ملاحظة الصفة التي في الاسم - 00:58:35

لكن المؤثر هو ملاحظة الصفة التي في الاسم فإذا لوحظت الصفة وتعلقت بها القلوب منع من الاسم احتراما باسماء الله سبحانه وتعالى منع من الاسم احتراما باسماء الله سبحانه وتعالى - 00:58:56

واضح هذه مسألة يقع فيها الغلط عند الناس تجد فيهم بعض المدارس من المدرسة الرحمانية ومثل حي الرحمانية الرحمانية من اي اثم من الرحمن والرحمن يكون لغير الله لا يكون لغير الله فلا يجوز تسمية الرحمانية - 00:59:22

لان الرحمن اسم مختص بالله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كان ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية - 00:59:47

باب من هزم بشيء فيه ذكر الله او القرآن ام الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 01:00:13

فقد كفرت او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة يحتمل معنيين فمن في الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية حذف جواب شرطها ان تكون شرطية حذف جواب شرطها - 01:00:36

فتقدير الكلام باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر فتقدير الكلام باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر - 01:01:09

والاخر ان تكون اسماء موصولا بمعنى الذي ان تكون اسماء موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 01:01:32

ويكون المراد بيان حكمه ويكون المراد بيان حكمه والهزل هو المزح بخفة والهزل هو المزح بخفة ومعنى قوله من هزل بشيء فيه ذكر الله الى اخره اي من هزل بالله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:02:02

اي من هزل لله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فاشتمل هزله على ان يذكر الله فاشتمل هزله على ان يذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:02:38

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوضون ونلعب الاية عن ابن عمر و Mohammad ibn Kعب وزيد ابن اسلم رضي الله عنهم - 01:03:04

دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السن تبوك

01:03:26 - ولا تبoken خذها على الوجهين

يجوز فيها الوجه يجوز فيها الصرف المعن من الصرف مثل قباء قباء وقباء نعم احسن الله اليكم قال ما رأينا مثل قراءنا ليتعلم النحو واللغة ما يبlesh يلقى له مخارج - 01:03:44

اه احسن الله اليكم قال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لا يخربن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:02

فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب - 01:04:25

يقع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنفعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تتكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:45

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيد عليه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم فيقولون انما كنا نخوض ونلعب الاية - 01:05:04

ودلالته على مقصود الترجمة في تمام الاية في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الاية التالية هذه الاية لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 01:05:31

فاكثرهم الله سبحانه وتعالى بما اخبروا عنه من استهزائهم فقال الله عز وجل قل ابالله واياتي ورسوله كنتم تهزاً تستهزئون فمن استهزاً بالله او بالقرآن او بالرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:00

فقد كفر ومله من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره - 01:06:24

بإسناد حسن اما روایات محمد بن كعب القراطي وزيد ابن اسلم المدني وقتادة ابن دعامة السدوسي فقد اخرجه ابن ابي حاتم فقد اخرجه ابن حجر في تفسيره بنحو حديث ابن عمر - 01:06:46

وهي كلها مراسيل وهي كلها مراسيد والمرسل كما تقدم هاه حكمه الله والمرسل كما تقدم وما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف لكن هذه المراسيل يقوى بعضها بعضا - 01:07:08

لان المراسيل اذا اختلفت مخارجها اي كان رواتها من عدة بلدان قوى بعضها بعضا لان المراسيل اذا اختلفت مخارجها اي اختلفت بلدان رواتها قوى بعضها ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير - 01:07:39

وابو الفضل ابن حجر في التك على ابن الصلاح هذه المراسيل ما مخارجها من اي البلاد هؤلاء الرواة محمد بن كعب القرطي وزيد ابن اسلم وقتادة بن دعامة اه مدني - 01:08:06

ليتك اعترتها اعكس محمد بن كعب مكي وزيد بن اسلم مدني وقتادة بصري يعني من العراق والعبرة في الباب لحديث ابن عمر فهو حديث موصول ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول - 01:08:33

الايات من سورة التوبه ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الايات من سورة ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الاية ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الاية فانهم قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء - 01:08:59

يريدون الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فاستخروا به صلى الله عليه وسلم وسخروا منه ومن اصحابه رضي الله عنهم الذين استفاض في القرآن مدحهم والثناء عليهم فاكترهم الله عز وجل بانزال هذه الايات - 01:09:31

وقال لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فالاستهزاء بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم هو كفر مخرج من الملة واضح واضح ولا غير واضح - 01:09:56

طيب الاية والحديث في ايش بحكم الاستهزاء في حكم الاستهزاء موافقين ولا غير موافقين ها موافقين طيب الترجمة باب

هذا من هزل والهزل هو المزح بخفة الترجمة في شيء والالية والحديث في شيء اخر - [01:10:17](#)

صح ولا المزح بخفة غير الاستهزاء لماذا لماذا ترجم به المصنف؟ لماذا ما قال؟ من استهزأ بشيء فيه ذكر الله وللرسول او القرآن واضح الاشكال مم طيب كيف حلو الاشكال - [01:10:46](#)

يا عبد الله يقول عبد الله لان الهزل يؤدي الى استهزاء الهزل يصدق احصنت احصنت لان وترجم بالهزل هذه يلحقوها في مقصود الترجمة بس انا اخرتها حتى تفهموا الاشكال - [01:11:13](#)

بعد ما ذكرنا على مقصود الترجمة اكتبوا وترجم المصنف بالهزل وترجم المصنف بالهزل مع ان الوارد في ادلة الباب الاستهزاء مع ان الوالد في ادلة الباب استهزاء لان الهزل في الناس اكثرا - [01:11:51](#)

لان الهزل في الناس اكثرا والاستهزاء فيهم قليل فترجم بما تعم به البلوى فترجم بما تعم به البلوى نظير الترجمة التي تقدمت باب التسمى بقاضي القضاة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر - [01:12:12](#)
الثانية ان هذا تفسير الاتي في من فعل ذلك كائنا من كان الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل - [01:12:41](#)

باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مستته ليقولن هذا للآية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان بيان ان زعم للانسان استحقاقه النعم المديدة اليه - [01:13:01](#)

استحقاقه النعم المديدة اليه بعد ضراء اصابته مناف كمال التوحيد الواجب مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاق النعم المديدة اليه بعد ضراء مستته او اصابته مناف كمال التوحيد الواجب - [01:13:33](#)

فمدعى انه مستحق النعمة فمدعى انه مستحق النعمة واقع فيما ينافي كما لا التوحيد الواجب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد في الآية هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي - [01:14:02](#)

وقوله قال انما اوتته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:14:29](#)

انه سمع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به - [01:14:50](#)
قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر. شك اسحاق فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به - [01:15:14](#)

فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل. فاعطى بقرة حاملا فاعطى بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره - [01:15:40](#)

قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطى شاة والدا. فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا وادي من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهىئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا - [01:16:05](#)

فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيدا. اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا - [01:16:31](#)

تالله المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتي ان اقرأ في صورته وهىئته فقال له مثلكما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال - [01:16:51](#)

له ان كنت كاذبا وخيرك الله الى ما كنت قال واتي الاعمى في صورته وهىئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال

في سفري فلا بلاغني اليوم الا - 01:17:12

ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلاع بها في سفري؟ فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله؟ فقال امسك ما لك فانما ابتنىت - 01:17:26

فقد رضي الله عنك وسخط على صاحببيك اخرجاه ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله
تعالى ولئن اذقناه رحمة منا الاية ودلاته على مقصود الترجمة - 01:17:46

في قوله ليقولن هذا لي ليقولن هذا لي فانه لما ذاق رحمة الله بعد الضراء زعم انه مستحق النعمة التي اسدت اليه فانه لما ذاق رحمة
الله بعد الضراء زعم انه مستحق النعم. مثل التي اسدت اليه - 01:18:11

فقال هذا لي فقال هذا لي ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها اثرين الاول عن مجاهد قال هذا بعملي وانا محقوق به رواه ابن جليل
بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا بلفظ - 01:18:40

هذا بعلمي هذا بعلمي ورجم ابن حجر انه بتقديم الميم على اللام انه بتقديم الميم على اللام اي بعمل كما هي رواية ابن جرير والثاني
اثر ابن عباس رضي الله عنهمما قال يريد من عندي - 01:19:07

رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما والاثران المذكوران والاثران المذكوران يدل على ادعاء العبد استحقاقه النعمة من
جهتين ولا تران المذكوران يدلان على ادعاء العبد استحقاقه النعمة من جهتين. احدهما - 01:19:33

باعتبار مبدأها في اعتبار مبدأها فقول ابن عباس يريد من عندي هو للابتداء هو للابتداء انه عمل لها كما قال مجاهد هذا
بعملي هذا بعملي اي اصابتني هذه النعمة - 01:20:06

لانني عملت لها والاخري باعتبار منتهاها في اعتبار منتهاها كما قال مجاهد وانا محقوق بها وانا محقوق بها اي جدير بها فصارت دعوة
الاستحقاق مشتملة على ادعائها ابتداء وانتهاء فصارت - 01:20:40

دعوة الاستحقاق مشتملة على ادعائها ابتداء وانتهاء وهذا من اعظم الجور في الدعوة
الكافنة وادعاء استحقاق النعمة له درجتان وادعاء استحقاق النعمة له درجتان - 01:21:10

الاولى ادعائه استحقاقا تلك النعمة لكونها منه على الاستقلال خلقا وتقديرها لكونها منه على الاستقلال خلقا وتقديرها فهو يعتقد ان
النعمة منه هو فهو يعتقد ان النعمة منه هو اسدتها لنفسه وهذا كفر اكبر - 01:21:39

وهذا كفر اكبر والثانية الا يعتقد كون النعمة منه الا يعتقد كون النعمة منه ويرى ان مستيتها هو الله ويرى ان مسديها هو الله لكن
ينسبها بلسانه الى غير الله - 01:22:17

لكن ينسبها بلسانه الى غير الله وهذا كفر اصغر وهذا كفر اصغر والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتته على علم عندي ودلاته
على مقصود الترجمة في قوله اوتته على علم - 01:22:47

عندى وسائل ذلك هو قارون احد الಹلک من كبراء بني اسرائیل ونقل المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اثر قتادة قال على
علم مني بوجه المكاتب رواه عبد ابن حميد - 01:23:16

وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانيها اثر السدي واسمه ايش اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي قال على علم من الله اني له
اهل ولم يسمه المصنف فقال وقال اخرون على علم من الله اني له اهل - 01:23:47

فقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم بهذا اللفظ عن السد فهو المراد بقوله وقال اخرون وثالثها اثر مجاهد قال اوتته على شرف
رواه ابن جرير في تفسيره وهذه الاقوال الثلاثة - 01:24:24

تشتمل على المعينين السابقين في زعم دعوى استحقاق النعمة ابتداء وانتهاء وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعينين السابقين
بزعم دعوى استحقاق النعمة ابتداء وانتهاء كيف من اين في الاثار الثلاثة؟ استحقاقه النعمة - 01:24:48

ابتداء يعني انها منه اه قوله ارفع صوتي اه قوله على علم مني بوجه المكاتب يعني اني مني انا ابتدأت بالنعمة لان عندي علم
بوجه المكاسب وكذلك قوله اوتته على - 01:25:21

شرف وجئت على شرف باعتبار ما هو فيه من الشرف فيكون ايضا فيه نوع ابتداء. واما الانتهاء ففي قوله اني له اهل وكذلك في قوله اوتتيه على شرف فالاخير يتناول الجهتين - [01:25:53](#)

ابتداء وانتهاء اما الاتزان السابقان فاخير قنادة بالابتداء واثر الشد في الانتهاء والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل الحديث - [01:26:16](#)

ويعرف شهرة باسم حديث الابرض والاقرع والاعمى وهو في الصحيحين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابتيتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فانما ابتيتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك - [01:26:38](#)
فموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء فموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بنعمة الله اعترافه نعمة بنعمة الله لقوله كنت اعمى كنت اعمى وثانيها نسبة تلك النعمة الى المنعم - [01:27:10](#)

وهو الله نسبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله لقوله فرد الله الى بصرى في قوله فرد الله الى بصرى وثالثها اداؤه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت - [01:27:44](#)

ووالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله لقوله خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله وموجب السخط على الابرض والاقرع ضد ذلك وهو ثلاثة اشياء - [01:28:13](#)

وموجب السخط عن الابرض والاقرع ضد ذلك وهو ثلاثة اشياء اولها عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بما كانت عليه حالهما عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ فيما كانت عليه حالهما - [01:28:33](#)

وما صار اليه وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. بل قال كل واحد منها انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. فقال كل واحد منها انما ورثت هذا المال كابرا عن - [01:28:58](#)

يعني سيدا كبيرا عن سيد كبير وثالثها في منعهما حق الله فيها بمنعهما حق الله فيها اذ منع عابر السبيل وهو المسافر المنقطع به حقه فامتنعا من اعطائه شيئا - [01:29:25](#)

وقالا الحقوق كثيرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى لا يقولن هذان الثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتتيه على علم عندي - [01:29:56](#)

الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء جعلا له شركاء فيما اتاهم. الاية مقصود الترجمة بيان حرمة تعبيد الاسماء لغير الله - [01:30:17](#)

بيان حرمة تعبيد الاسماء لغير الله وانه من الشرك وهو نوعان احدهما ان يكون المقصود تعبيد التأله لغير الله ان يكون المقصود تعديد التأله لغير الله وهذا شرك اكبر - [01:30:49](#)

والآخر الا يكون المقصود هو تعبيد التأله الا يكون المقصود هو تعبيد التأله وانما الائم فقط وانما الائم فقط بان يكون علما له وهذا شرك اصغر عند جماعة من العلماء - [01:31:26](#)

الله ونوع تشريك عند اخرين وهذا شرك اصغر عند جماعة من العلماء ونوع تشريك عند اخرين والمراد بنوع التشريك في كلام اهل العلم فالمراد بنوع التشريك عند اهل العلم ما فيه صورة الشرك دون حقيقته - [01:31:57](#)

ما فيه صورة الشرك دون حقيقته فيمتنعون من جعله شركا لعدم خلوص حقيقة الشرك فيه فيمتنعون من جعله شركا لحقيقة خلوص فيمتنعون من جعله شركا لعدم حقيقة الشرك فيه فهو ليس شركا لكنه من اعظم الذنوب - [01:32:23](#)

لكنه من اعظم الذنوب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب - [01:32:56](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهم ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرج من الجنة لتطيعني او لاجعلن او لاجعلن له قرني اين - [01:33:17](#)

فيخرج من بطنك فيشقه ولا افعلن ولا يخوفهم سمايه عبد الحارث. فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم فقال مثل

قوله ابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فأتاهمها فذكر لها فادركمها حب الولد فسميه عبد الحارث - [01:33:35](#)

فذك قوله تعالى جعلنا له شركاء فيما اتاهمها رواه ابن ابي حاتم صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله - [01:34:01](#)

لان اتيتنا صالح قال اشفع الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهمها صالح - [01:34:21](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهمها والالية المذكورة هي في ادم وحواء والالية المذكورة هي في ادم وحواء صح ذلك عن سمرة بن جندب عند ابن جرير - [01:34:46](#)

باسناد صحيح وروي مثله عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها عوضا وقع مثله عن ابن روي مثله عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها بعضا في اثبات كون الآية في الابوين ادم وحواء في اثبات - [01:35:13](#)

كون الآية في الابوين ادم وحواء ومثله لا يقال من قبل الرأي ومثله لا يقال من قبل الرأي القول بان له حكم الرفع قوي جدا وتفسير الآية لأنها بالمشركين من ذرية ادم وحواء - [01:35:39](#)

من التفاسير المبتدعة المحدثة وتفسير الآية انها في المشركين من ذرية ادم وحواء من التفاسير المبتدعة المحدثة ذكره سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد والواقع منها جعل اسم الولد - [01:36:13](#)

معبدا لغير الله جعل اسم الولد معبدا لغير الله دون قصد معناه دون قصد معناه ولا ارادتي ولا ارادته جعله اسمها له ولا اراده جعله اثما له بل اراد من اراد - [01:36:42](#)

حفظ الولد من شر الشيطان من اراد حفظ الولد من شر الشيطان فالواقع منها معصية فالواقع منها معصية وهذا معنى قول مجاهد قول قتادة في طاعته ولم يكن في عبادته - [01:37:19](#)

شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. رواه ابن ابي حاتم باسناد صحيح والحاصل لهما حب الولد. والحاصل لهما حب الولد كما في قول مجاهد اشفع الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن البصري - [01:37:45](#)

وسعيد يعني سعيدة ابن جبير رحمة الله والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في مراتب الاجماع قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله الى اخره وذلك على مقصود الترجمة - [01:38:11](#)

في وقوعه تحريم الاسماء المعبدة لغير الله بوقوع الاتفاق على تحريم الاسماء المعبدة لغير الله فكل اسم معبد لغير الله هو حرام فقوله حاشا عبد المطلب اي ان اى انه مما لم - [01:38:39](#)

يتافق على تحريم ووقع الاختلاف فيه بان من تسمى به من المسلمين لان من تسمى به من المسلمين لا يقصد حقيقة التعبيد لا يقصد حقيقة التعبير ويقصد موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:06](#)

ويقصد موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح انه محرم كفирه وال الصحيح انه محرم كفيره والدليل الثالث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية قال فلما تغشاها ادم حملت - [01:39:35](#)

الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه فيها ضاعت ويقوى بعضها عوضا في اثبات اصل القصة دون تفاصيلها في اثبات اصل القصة دون تفاصيلها و اشار الى هذا المعنى - [01:39:58](#)

ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير ان ما يروى من وجوه متعددة مع وقوع الاختلاف في الفاظه يفيد اثبات اصل القصة اما التفاصيل التي انفرد بها راو عن راو فانها لا تثبت - [01:40:24](#)

فيستفاد من اثر ابن عباس انه في الابوين ان الآية في الابوين ادم وحواء و ذلك على مقصود الترجمة هو المتقدم في تفسيرها لان الحديث تفسير لتلك الآية نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية - [01:40:45](#)

الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك يعني الواقع من ادم وحواء في مجرد

تسمية لم تقصد حقيقتها اي من التعبيد لغير الله - 01:41:17

اي من التعبيد لغير الله فيكون من جنس الشرك الاصغر فيكون من جنس الشرك الاصغر لا من الافضل جزم به جماعة والاشبه ان الواقع 01:41:37

منهما معصية وليس شركا والاشبه ان الواقع منها معصية وليس شركا فانهما لم يقصدوا تعبيد اثم لغير الله ولا قصد التسمية ولا قصد التسمية بوضع الاسم على من على المسمى بوضع اثم على من على المسمى وانما ارادوا دفع شر الشيطان - 01:42:04

وانما اراد دفع شر الشيطان والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة - 01:42:29

باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما 01:42:53

ينافي التوحيد بيان ان الالحاد في اسماء الله هو الميل بها عمما ينافي التوحيد والالحاد في اسماء الله هو ايش هذا تقدم معنا في شرح الواسطية تم والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عمما 01:43:20

يجب فيها الميل بها عمما يجب فيها. فكل عدول بها - 01:43:53

عن الواجب فيها يسمى الحاد والالحاد في اسماء الله ثلاثة انواع اولها جحد معانيها جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها وهو الله 01:44:29

واثانيها انكار المسمى بها وهو الله وثالثها التشريق فيها - 01:44:58

التشرييك فيها ذكر ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الكافية الشافية ذكرها ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الكافية الشافية وهو اصح مأخذنا واسلم من الاعتراض من قسمة خماسية ذكرها هو نفسه في بدائع الفوائد - 01:45:22

وهو اصح مأخذنا واسلم من الاعتراض من قسمة خماسية ذكرها ابن القيم نفسه في بدائع الفوائد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يلحدون في - 01:45:45

قال يشركون وعنه قال ثم ولاد من الله والعزى من العزيز وعن الاعمش قال يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 01:46:15

وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم اي اترکوهم واعرضوا عنهم تحقيرا لمقالتهم - 01:46:40

وتفسيفها لهم تحقيرا لمقالتهم وتسفيتها لهم والآخر في قوله في تمام الآية سيجزون ما كانوا يعملون والآخر في قوله في تمام الآية سيجزون ما كانوا يعملون فهو عيد شديد وتهديد اكيد - 01:47:03

يفصح عن قبح جرمهم فهو تهديد فهو عيد اكيد وتهديد شديد يفصح عن قبح جرمهم واورد المصنف رحمة الله ثلاثة اثار في تفسير الآية اولها اثر ابن عباس رضي الله عنهم - 01:47:28

انه قال يلحدون في اسمائه يشركون رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة السدوس لا عن ابن عباس لكن عن قتادة السدوس لا عن ابن عباس فهو انتقال نظر من المصنف - 01:47:53

او انتقال ذهن فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ما الفرق بين انتقال النظر وانتقال الذهن ها يا عبد الله - 01:48:14

نعم انتقال النظر بان يكون اثناء نقله من كتاب ينظر فيه فكذبه عن ابن عباس لما وقع نظره على اسمه ظانا انه هو المتكلم بهذا الاثر. اما انتقال الذهن فيما لو كتبه من حفظه - 01:48:28

فذهب واهله الى انه عن ابن عباس وهو عن قتادة وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنهم قال سمو اللات من الله والعزى من العزيز.

رواہ ابن ابی حاتم فی - 01:48:14

تفسيره ومعناه انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء للهتهم الزائفة من الاصنام والمعنى انه مشتق من اسماء الله اسماء للهتهم الزائفة من الاصنام والاشتقاق عند اهل العلم ما هو ايه يا خالد - 01:48:28

والاشتغاظ عند اهل العلم هو رد لفظ الى اخر بمناسبة بينهما في المبني والمعنى رد لفظ الى اخر بمناسبة بينهما في المبني والمعنى

وثالثها اثر الاعمش واسمه سليمان ابن مهران - 01:49:06

سليمان بن مهران الكاهلي قال يدخلون فيها ما ليس منها ان يجعلون من اسماء الله ما ليس من اسمائهم كتسمية النصارى لله ابى - 01:49:32

كتسمية النصارى لله ابى وتسمية الفلاسفة له علة فاعلة وتسمية الفلاسفة له علة فاعلة وهذا يوجب الحذر مما يخبر به عن الله عز وجل لان الخبر عن الله عز وجل يكون باسمائه الحسنى - 01:49:55

فاما اراد المرء ان يخبر عن الله عز وجل اخبار عنه باسمائه مثل الله والرحمن والرحيم والكريم والحليم وجوز اهل العلم الخبر عنه وجوز اهل العلم الخبر عنه يعني الاعلام عنه - 01:50:25

بما ليس من اسمائه بشرطين احدهما ان تكون الحاجة داعية اليه ان تكون الحاجة داعية اليه كالاحتياج اليه في الرد على المبطلين كالاحتياج اليه في الرد على المبطلين والآخر الا يكون - 01:50:50

المخبر به الا يكون المخبر به عن الله متمحضا بالسوء بل يكون معنى عاما يحكم عليه تارة بالحسن ويحكم عليه تارة اخرى بالسوء - 01:51:25

تستفاد هذان الشيطان من كلام مطول لابن تيمية الحفيد في درء تعارض العقل النقل والعقل ومن هذا الباب قولهم ذات وشيء موجود فهذه ليست اسماء لله لكن جاز الاخبار عنه بها لوجود - 01:51:51

ايش الشرطين الحاجة وانه لا يتممحض بالسوء بل يخبر عنه بهذا وهذا فيقال شيء حسن وشيء سيء وموجودة حسنة وموجود سيء وذات حسنة وذات سيئة واضح الان الناس صاروا ينشئون - 01:52:20

يعني كلمات يخبرون بها عن الله عز وجل مع عدم اجتماع الشرطين مثل قول مهندس الكون عن الله فان هذا مما لا يجوز لانه لا يحتاج الى هذا فانه ثبت من اسمائه سبحانه ما يدل على ابلغ مما في هذه الكلمة - 01:52:40

فمن اسمائه سبحانه وتعالى الخالق ومن اسمائه سبحانه وتعالى الباري ومن اسمائه سبحانه وتعالى المصور وهذه الاسماء الثلاثة كفيلة في بيان اتم معنى يريد ان يبينه المتكلم في قدرة الله سبحانه وتعالى - 01:53:05

لكن مجازة الالفاظ التي صارت عند الناس جرة هؤلاء الى مثل هذا القول فصار من الفاظ المستعملة عند الناس المهندس فجعلوا الله عز وجل مثل هؤلاء يخبر عنه وميذوه بأنه مهندس الكون. فينبغي ان يتحرز العبد - 01:53:29

من اطلاق لسانه فيما يتعلق بالله عز وجل ابها منه ادبا معه لان اللسان اذا ارسل فيه وقع وقع العبد في المحظور فلا ينبغي ان يجاوز الانسان الكتاب والسنة لان الله عز وجل - 01:53:52

غيب عنا فلا نعلم عنه الا ما اخبرنا هو به او اخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى. الثالثة الامر بدعائه - 01:54:12

الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيه هاء السادسة وعيid من الحج باب لا يقال السلام على الله مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله - 01:54:32

بيان النهي عن قول السلام على الله باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة هو وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة تأكيدا لعظمة لعظمة التحرير - 01:54:55

تأكيدا لعظمة التحرير وتحقيقا لمقام التوحيد وتحقيقا لمقام التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:24

صلاتي قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام - 01:55:47

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 01:56:05

الحادي متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا السلام على الله فهو نهي يفيد التحرير وعلله بقوله فان الله هو السلام اي السالم من كل نقص وعيب - 01:56:18

اي السالم من كل نقص وعيب فإذا كان سالما لم يحتاج الى دعاء الخلق نعم الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله - 01:56:43

الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله باب قوله قوله رحمة الله الخامسة تعليمه التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله اي والصلوات والطيبات - 01:57:05

الى اخر التشهد كما جاء في تمام الحديث نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قولي اللهم اغفر لي - 01:57:25

ان شئت بيان حكم قولي اللهم اغفر لي ان شئت وهو الدعاء وهو الدعاء الطلب الذي يقرن بمشيئة الله وهو الدعاء الطلب الذي يقرن بمشيئة الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

01:57:50

لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم عظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 01:58:29

وهو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 01:58:52

اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحرير والنهي للتوكيد فقول ذلك محرم وعلله لامرین وعلله بامرین احدهما ايهامه نقص الخالق تهامة نقص الخالق بان وقوع الفعل يكون على وجه الاكره له - 01:59:14

في ان وقوع الفعل يكون على وجه الاكره له ولذلك قال فان الله لا مكره له والآخر ايهام نقص المخلوق بضعف رغبته برغوث برضاعة رغبته وخطور عزيمته واستكثاره ذلك على الله - 01:59:48

واستكثاره ذلك على الله ولذلك قال ليعزم المسألة وقال وليعظم الرغبة ولذلك قال ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فلما وجد هذان المعنيان في تعليق الدعاء الطلب المشيئة نهي عنه نهي تحرير - 02:00:20

نهي عنه نهي تحرير واضح واضح ام غير واضح طيب الحين دائم نقول حنا الله يوفقك ان شاء الله الله يهديك ان شاء الله ما حكمه اه ليس ليش؟ وانت تقول الله يوفقك ان شاء الله - 02:00:51

يعني اللهم وفقه ها يوسف هذا ايه احسنت هو المقصود ان هذا الواقع في كلام الناس لا توجد فيه علة النحل لا توجد في علة النهي. علة النهي ايش نقص الخالق ونقص - 02:01:15

المخلوق على ما ذكرنا والناس يريدون التبرك بذكر الله في ذلك والناس يريدون التبرك في ذلك فاذا ارتفعت العلة فارتفع النهي والله اعلم لان الحكم يدور مع علته - 02:01:45

وجودا وعدهما وان كان الاكمال ان يتركها الانسان الاكمال ان يتركها الانسان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك - 02:02:04

الثالثة قوله ليعزم المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي لما فيه من ايهام المشاركة - 02:02:23

بالربوبية والالوهية لما فيه من ايهام المشاركة بالربوبية والالوهية فنهي عنه تأدبا مع الله فنهي عنه تأدبا مع الله وحماية لجناب التوحيد وحماية لجناب التوحيد وجيء بالنهي في سورة النفي - 02:02:51

وجيء بالنهي في سورة النفي تأكيدا له تأكيدا للحرمة تأكيدا للحرمة. لان النفي نهي وزيادة فان النفي نهي وزيادة نعم احسن الله اليكم

قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:03:20

لا يقل احدهم اطعم ربك واو적이 ربك وليرسل سيدك ومولائك ولا يقل احدهم عبدي وامتي وليرسل فتاتي وغلامي ذكر المصنف
رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 02:03:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم اطعم ربك. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل
عبدي وامتي فإنه نهي فانه نهي - 02:04:09

والنهي للتحريم في وضع الشرع والنهي للتحريم في وضع الشرع اي اذا اطلق النهي في الشرع يراد به التحريم وهو هنا للكراهة عند
جمهور اهل العلم وهو هنا للكراهة عند - 02:04:33

جمهور اهل العلم حكاه ابن القيم في زاد المعاذ وابن حجر في فتح الباري لقول الله تعالى والصالحين من عبادكم لقول الله تعالى
والصالحين من عبادكم اي من تملكون من الرقيق اي من تملكون من الرقيق - 02:04:55

ومحل الكراهة اذا لم يلاحظ معنى العبودية ومحل الكراهة اذا لم يلاحظ معنى العبودية اما اذا لوحظ تعينا حمله على التحريم اما اذا
لوحظ تعينا حمله على التحريم حفظا لجنا - 02:05:22

التوحيد فاذا لوحظ المعنى حرم فاذا لوحظ المعنى حرم اما اذا قصدت حقيقته فهذا فوق التحريم يعني اذا قصد كونه عبدا لغير الله
فهذا من الشرك الاكبر. لكنه ليس مرادا بمن يقول هذه الكلمة من المسلمين. فهم - 02:05:48

مم اما ان يقصدوا المعنى دون حقيقة ذلك او لا يقصدونه فهو دائرة بين الجواز والتحريم على ما سبق بيانه اه احسن الله اليكم قال
رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا ولا يقال له - 02:06:13

واطعم ربك الثالثة تعليم الاول قول فتاتي وغلام. الرابعة تعليم الثاني قول سيدك ومولائك. الخامسة تنبيه للمراد وهو تحقيق
التوحيد حتى في الالفاظ وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب - 02:06:36

ونستكمل بقائه بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وآله وصحبه
اجمعين - 02:06:57